

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَوَعَّقَ : تَعَسَّسَ . مَدَحَ مَرْوَانَ بنَ مُحَمَّدٍ فقال : هو بعيد من الغدر .
وَمَنْ تَعَلَّقَ بِأَسْبَابِهِ فَكَأَنَّمَا تَعَلَّقَ بِالنَّجْمِ . قوله : وَيَأْتِي مَنْ
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ بِعَقْوَتِهِ أَي قَرِيباً مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقْوَةُ الدَّارِ :
حَوَالِيهَا وَقَالَ الْأَحْمَرُ : اذْهَبْ فَلَا أَرَى يَنْدُكَ بِعَقْوَرَتِي وَعَقَاتِي
وَسَحَّسَحِي وَسَحَّاتِي وَحَرَاتِي وَحَرَائِي وَذَرَائِي . وزاد أبو زيد : وَعَذَرَاتِي
وَجَنَابِي وَعَرَائِي .

قوله : ولا تستطيع أَنْ تَعُقَّهَا أَصْلُ الْعُقِّ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ يُشْبِهُهُ
الْعُقُّ عَقٌّ ثَوْبُهُ : إِذَا شَقَّاهُ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : ... فَحَارَ
وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَالْتَقَّتْ ... بِأَبْطَاحِ مَعْشَابِ الْخَلَاءِ مُجَزَّعَ

وصف سحاباً فقال : حَارَ : لَمْ يَأْخُذْ عَلَى الْقَصْدِ وَعَقَّتِ الرِّيحُ [مُزْنَهُ]
[: شَقَّتْهُ . وَالْتَقَّتِ الرِّيحُ بِأَبْطَاحِ : وَادَى رَمْلٍ وَمَجَزَّعَ : فِيهِ
طَرَائِقُ نَبْتٍ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : عَائِقَاتُ الدَّهْرِ : صَوَارِفُهُ . وَأَنشَدَنَا :
... وَقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ غُولَ الْأَغْوَالِ ... إِنْ لَمْ تَعُقَّهُ عَائِقَاتُ الْأَجَالِ
... .

قال الْأَخْفَشُ : تَعُقُّهُ الْعَوَائِقُ : تَحْبِسُهُ . وَالتَّعْوِيقُ وَالْإِعْتِيقُ
إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَصُرِفَتْ عَنْهُ رَجُلٌ عَوْقَةً : ذُو تَعْوِيقٍ وَقَالَ :